مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 153-170

اثر المنهج الاسلوبي في تنمية مهارات التذوق الادبي عند طلبة اقسام اللغة العربية في مادة الادب الحديث

م.م حسين راجح نعمة أ.د سعد سوادي الساعدي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية / طرائق تدريس
Huseinn112233@gmail.com

مستخلص البحث:
تبرز أهمية مهارات التذوق الادبي في بناء شخصية المتعلم في جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية ، فضلا عن انها تساعد المتعلم على تحليل النصوص الادبية ، وبالتالي سعى هذا البحث الى الكشف عن تنمية هذه المهارات ، وقد استعانة الباحث بمنهج نقدي يساعد على تنميتها عند تحليل النصوص الأدبية وهو المنهج الاسلوبي ، وقد تم اتباع إجراءات المنهج التجريبي اذ اعتمد الباحث تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي ، وقد اختار الباحث بنحوٍ عشوائي عينة بحثه المكونة من (91) طالبًا وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء، بواقع (45) طالبًا وطالبةً من شعبة (ج) و(46) طالبًا وطالبةً من شعبة (أ)، ثم كافأ الباحث بين طلبة مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:(العمر الزمني محسوبًا بالشهور، والتحصيل الدراسي للوالدين، واختبار مهارات التذوق الادبي القبلي)، اما أداة البحث فقد اعدَّ الباحث اختباراً لقياس تنمية مهارات التذوق الادبي تألف من (40) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد ، وبعد ان عرضها على مجموعة من المحكمين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية، تم التثبت من صدقه وثباته، ومعامل صعوبته، وقوته التمييزية، وفعالية البدائل الخاطئة، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال مجموعة من الوسائل الإحصائية ، توصل الباحث الى وجود فرق ذو دلالة إحصائية في اختبار مهارات التذوق الادبي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0،05) وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث ان تفعيل دور المنهج الاسلوبي في تحليل النصوص الادبية يؤدي الى تنمية مهارات التذوق الادبي.

الكلمات المفتاحية: المنهج الاسلوبي، أثر، مهارات التذوق الادبي، طلبة قسم اللغة العربية، مادة الادب الحديث.

الفصل الأول : التعريف بالبحث

1.1مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث الحالي وراء أسباب ضعف طلبة اقسام اللغة العربية في مهارات التذوق الادبي لعدة أسباب منها اعتماد تدريسي الادب على الطرائق التقليدية في تدريس النصوص الأدبية المعتمدة على الحفظ والتلقين لا الاستيعاب ، فيكون المتعلم فيه متلقيا سلبيا لا يسأل ولا يناقش ، فلا تعمل هذه الطرائق على الكشف عن الجمال الفني والعاطفي للنص الشعري ، وكذلك شرح المعاني التي يحتويها النص وتحديد الفكرة العامة من دون الاهتمام بعناصر النص الادبي والوقوف على مهاراته الجمالية ، وان دراسة النص الادبي في داخل الحصة الدراسية دراسة سطحية وعامة ، مما أدى الى انخفاض مستوى أداء المتعلمين في دراسة النصوص الأدبية وكذلك ضعف اقبالهم على تحليل النصوص الأدبية بنحو عام ، وبتحليل مهارات التذوق الادبي بنحو خاص . وهذا ما أكدته دراسة هادي (2016) ودراسة علي (2021)، الضعف الواضح عند طلبة الجامعات وعدم امتلاكهم لمهارات التذوق الادبي . اذ ان ضعف الطلبة في تذوق النصوص الادبية يحتاج إلى إعادة النظر في إعداد التدريسين في

كليات التربية قسم اللغة العربية، وفى برامج الدراسة المقدمة لهم والطرائق والأساليب والاستراتيجيات المتبعة في ذلك، ورفع مستوى كفايتهم التعليمية، كما أن التدريسين يرون أنفسهم أن إعدادهم الأكاديمي في كليات التربية دون المستوى، ولا يمكنهم من تذوق النصوص الأدبية لطلبتهم (فضل الله، 2003، ص 34).وفي ضوء ما سبق تبين للباحث مدى حاجة طلبة اقسام اللغة العربية الى استراتيجيات وطرائق حديثة في التعليم لتساعد على تنمية مهارات التذوق الادبي ، وهذ مما دعانا لنعرف ما اثر المنهج الاسلوبي في تنمية مهارات التذوق الادبي عند طلبة اقسام اللغة العربية في مادة الادب الحديث ؟

1.2 أهمية البحث:

تعد التربية ركيزة أساسية من ركائز المجتمع اذ لها دور في نقل المعارف والمعلومات والمعتقدات من جيل لاخر، اذ لا يمكن ان نستغني عنها في كل حال من الأحوال ، لدورها الكبير في التقدم والرقي ، وان الحاجة الى التربية تزداد كلما تقدم الفرد سلَّم الحضارة ، ولا يمكن للفرد ان يتقدم وينهض ويؤدي دوره في المجتمع الا من طريق التربية (العمايرة : 2014، 41)،اذ هي وسيلة من وسائل تحقيق أهداف المجتمع ، فهي تعمل على تنمية قدراته واتجاهاته ليكون قادراً على مواجهة التحديات التي تواجهه ، وتظهر أهمية التربية في كونها تساعد الفرد على التكيف مع بيئته ، وهي من أكثر الوسائل تأثيراً في إعداد المتعلم إعداداً نظرياً وعملياً ولا تستطيع التربية أن تحقق أهدافها إلا من خلال التعليم كونه الميزان القادر على تنشئة الشخصية الإنسانية المتعلمة والمعلمة. ولا يمكن للتعليم تحقيق أهدافه من دون وسائل يعتمدها، ومن أجدى هذه الوسائل اللغة فقد خَصَّ الله سبحانه وتعالى الإنسان من بين سائر الكائنات بنعمتين لم ينلْهُما أحدٌ سواه، هما نعمة العقل ونعمة اللغة. بهما تَمكّن من صنع الحياة وتسخيرها لما يُريد، فاللغة سلوك إنساني وفكري مُميّز مُؤلفٌ من أصواتٍ منطوقة ومكتوبة على وفق قواعد وضوابط معينة ، تمتلك سياقاً اجتماعياً وثقافياً له دلالته ورموزه ومضامينه يرمي إلى تحقيق الاتصال الفكري والحضاري والجمالي . (ابن نعمان وآخرون ، 2005 :32) وأنَّ لغةَ الانسان تستحق جُلَّ الاهتمامِ، بوصفِها من مقوماتِ بناء شخصيةُ الإنسانِ، واللغةُ ظاهرةٌ اجتماعية إنسانية، ووسيلةُ للاتصالِ بينَ الأفرادِ والجماعاتِ، وأداة من أدواتِ التعبير عما يدورُ في خواطِرهم من أفكار ومشاعر (الشهري، 2001: 3) .وللغة أهمية حياتية فهي من اهم مقومات الحياة اذ لا تتم معرفة متطلبات الحياة الا من طريق اللغة فهي المرتكز الأساسي والعمود الفقري الذي يرتكز عليها الانسان كونها أداة التعبير عن احتياجاته ومتطلباته ، وهي تلد الثقافة والفكر عند الفرد وتغنيه بالرموز والمعاني وتمكنه من استخلاص النتائج وتساعده على تقويم الواقع ، لذا انمازت بانها تساعد على التفكير الدقيق والتحليل المميز للواقع .وتعد اللغة العربية من الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الحياة العربية الإسلامية ؛ فهي تميز الإنسان عن غيره من سائر المخلوقات، وتعد من أبرز مقومات الحياة، فهي قوام الحياة ومطلب أساسي للفرد لما لها من أهمية تظهر في كونها وسيلة التفكير والتواصل بين أفراد المجتمع، فأما كونها وسيلة التفكير، فتظهر ثمارها في التفكير الإنساني، وأنها أداة هذا النشاط (التفكير) فعن طريقها يقوم العقل بعمليات التفكير و إدراك العلاقات وتحليلها واستنتاجها. (يونس، 2004 : 3). وهي واحدة من اللغات التي شرفها الله سبحانه وتعالى لتحمل الفكر السماوي المقدس فنزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات الى النور قال تعالى (حم تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (2) كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (3)(سورة فصلت اية من 2-3) فأصبحت بذلك لغة مقدسة يحتاج كل مسلم الى ان يتعلمها ليتمكن من قراءة القرآن الكريم و فهمه وحفظه وتدبر آياته البينات فتستقيم بذلك حياته وتنمو مدركاته، وهي ذات قدرة كبيرة على تذليل الصعاب، وقوة

واضحة في مجابهة مستجدات الحياة فهي تتسع لكل جديد من العلم والحكمة والفلسفة والوان المعرفة ولكل نزعة من نزعات الفكر ولكل خلجة من خلجات القلب بما لها من قدرة على الافصاح والتعبير (والي، 1998: 34). وللغة فنون أربعة تتمثل في: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ولها أيضًا فروع متعددة، والأدب أحد فروعها وأهمها اذ يساعد في تربية الأفراد تربية متكاملة، وتنمية ثرواتهم اللغوية، ومساعدتهم على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً، وإيجاد علاقات ومقابلات في النص الأدبي، مما ينمّي لديهم مهارات التفكير والتحليل والتذوق الأدبي (سلوى، 2008: 2).

وتظهر أهمية الأدب من بين فروع اللغة العربية، وذلك من طريق الصلة الموجودة بين الأدب واللغة من جهة، وبين الأدب والحياة من جهة أخرى، فالصلة بين اللغة والأدب تتجلى في كون الأدب ضرورياً للوصول إلى الملكة اللسانية، أما الصلة بين الأدب والحياة فتظهر واضحة في كون الأدب يعد نقداً للحياة، وتوجيهاً لها، وأن دراسته دراسة للإنسانية نفسها في أوضح معانيها، والأدب في اللغة العربية، وفى كل لغة عماد مرصوص لحفظ كيان تلك اللغة، وما بقيت اللغة محفوظة يبقى كيان الأمة رصيناً، وإذا انهار كيان اللغة انهارت الأمة . (عطا ، 2005 : 23).ومن اقسام الادب (الشعر والنثر) فالشعر هو الكلام الموزون المقفى الذي يعد شكلا من اشكال الفن الادبي اما (النثر) فهو الكلام الفني الجميل النثور بأسلوب جيد لا يحكمه النظم الايقاعي ، و للشعرِ علاقةٌ معَ الحياةِ لانَّ الشعرَ نقداً للحياةِ او توضيحاً له ، فكما انَّ للأدبِ رسالةً تهذيبةً اِخلاقيةً فانّ تذوقَ العمل الادبي يُؤدي الى ترقيةِ الحياةِ عموماً ، وانَّ التذوقَ خليطُ من العاطفةِ والعقلِ والحسِ وهو موجودٌ في النفسِ التي لديها الاستعداد للتذوقِ ويمكن انْ تصقلَ بالتربيةِ الصحيةِ (الجبوري ، 2015: 254) ،و يعد التذوقُ من اهم اهداف دراسة الشعرِ لانه يقوّم لسان المتعلمين ويعودهم على النقدِ البناءِ ويثيرُ لديهم الدافعية والحماسة لفهم النصوص الأدبية ويثيرُ لديهم الإحساس بروعة اللغة وفهم اسرارها ، فان التذوقَ يحقق الاستمتاع بالأدب لأنه فن من فنونه الجميلة التي ترتقي بمستوى القارئ و تربي احاسيسه ومشاعره الانفعالية وتثري شخصيته (بصل ،2008: 44) . وتبرزُ اهميةُ التذوق في دراسةِ النصوصِ الشعريةِ عند الدراساتِ النقدية اذْ توصلتْ هذهِ الدراسات الى ان للأدبِ ملكاتٌ ثلاث، الأولى: ملكةُ الانتاجِ او الانشاءِ، والثانية: ملكةُ الذوقِ، والثالثة: ملكةُ النقدِ) (علي ،2019: 10).

ويرى الباحث ان تدريس النصوص الادبي وتحليلها يحتاج الى منهج نقدي ادبي لكي يتم استخراج المستويات منه فمن هذه المناهج النقدية هو المنهج الاسلوبي ويعد هذا المنهجُ من اهمِ المناهجِ النقديةِ الذي يعني بالنصِ الادبِي وكانتْ غايةُ أصحابه هو تحليلُ العملُ او النصُ الادبي واستيعابُ معطياته وبهذا فانَّ أصحابَه ينقلُون الدراسةَ الأدبيةَ من بابِ العنايةِ بأشخاصِ ادباءٍ الى بابِ العنايةِ بالأدبِ عينه ليشملَ مساحةً واسعةً تمتدُ من القوانينِ اللسانيةِ العامةِ الى القوانينِ اللسانيةِ الخاصةِ المتعلقةِ في تحليلِ الذاتِ لمعرفة تحليل النصِ الادبي لعملٍ معينٍ او مجموعة من الاعمالِ
(الجواد وإبراهيم، 1994: 78). اذ ان منهج التحليل الاسلوبي يحملُ ادواتَه واجراءاتَه للبحثِ عن الظواهرِ الفنيةِ المتواجدةِ في النصِ الادبِي وربط الدراسة المقامة في الظاهرةِ من أولها الى اخرِها فيبحثُ في تحليلِ النصِ تحليلاً لغوياً وذلك لكشفِ الحالات النفسية والجمالية والاسلوبية ثم الدخولِ في أعماقِ النصِ لمعرفةِ فكرة الكاتب الرئيسة (سليمان، 2004: 43).

1.3 هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

معرفة اثر المنهج الاسلوبي في تنمية مهارات التذوق الادبي عند طلبة اقسام اللغة العربية في مادة الادب الحديث

في ضوء هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية :

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط اختبار درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط اختبار درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التذوق الادبي .

1.4 حدود البحث :

يتحدد هذا البحث بـ:

1- طلبةُ المرحلة الرابعة من اقسامِ اللغةِ العربيةِ في كلياتِ التربيةِ للعلوم الإنسانية في العراقِ.

2- المفرداتُ المقررُ تدريسها في مادةِ (الادب العربي الحديث) لطلبةِ المرحلةِ الرابعةِ في أقسامِ اللغةِ العربيةِ في كلياتِ التربيةِ والتربية للعلوم الإنسانية والذي بلغَ عددها (6) مفردات للفصل الدراسي الأول من العامِ الدراسي (2023- 2024 م).

1.5 تحديد مصطلحات :

1- الأثر :ويعرفه كل من

- النجار، وشحاتة بانه: " محصلة تغير مرغوب فيه أو مرغوب عنه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم " (النجار، وشحاتة، 2003، ص3).

- عامر بانه: " كل تغير ايجابي او سلبي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة اي نشاط تطويري " (عامر، 2006، ص9)

ويعرفه الباحث اجرائيا: بانه التغير الي يحدثه المنهج الاسلوبي في تنمية مهارات التذوق الادبي عند طلبة اقسام اللغة العربية في مادة الادب الحديث.

2- المنهج الاسلوبي :

أ- الزيدي بأنه: " تحليل موضوعي علمي للأسلوب في النصوص الأدبية عبر آليات محددة ومستويات خاصة بهذا النوع من النقود "الزيدي ، 1984، ص38)

ب- الجيلاني بأنه : " نقد موضوعي يسلكه الناقد في تتبع النص واستقصاء خباياه على المستويات اللغوية كافة"(الجيلاني ، 2011، ص65).

ج- التعرف الاجرائي للمنهج الاسلوبي:

وهو المنهج الذي سيعتمده الباحث في تدريس النصوص الادبية بهدف تنميةِ مهارات التذوق الادبي عند طلبةِ اقسامُ اللغة العربية (المرحلة الرابعة) وتعيين هذه المهارات في تحليلِ النصوصِ الأدبية تحليلاً اسلوبياً

3- مهارات التذوق الادبي

أ- وَهْبِي بأنه " قدرة الانسانِ على التفاعل والْانسجام مع القيم الجمالِية في الاشياء وخصوصا الاعمال الفَنِية ". (وهبة والمهندس، 1984: 173)

ب- الملاحي بأنّه " كل تفاعل ايجابي مستمر بين القارئ والنص لفك الرموز واصدار الاحكام وتَفسيرها في ضوء خبرته الْجمالية ". (الملاحي، 2016: 60)

ت- التعريف الاجرائي لمهارات التذوق الادبي :

قدرةُ طلبةُ عينة البحث على ادراكِ الخصائصِ الجماليةِ والفنيةِ للنصوصِ الأدبيةِ من طريق انفعالِهم وتفاعلِهم ومعايشتِهم لتجربةِ الاديبِ، وتمكنُهم من كشفِ نواحي القوة والضعف في النصِ وادراكِ

العلاقات بين عناصرِ النصِ الادبي، ويقاسُ هذا من طريق إجابات المتعلمين على فقراتِ اختبار مهارات التذوق الادبي المُعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولا المنهج الاسلوبي

انَّ مفهومَ الأسلوب مصطلح واضح ورئيس واساسيٌ في كل خطابٍ او نص ادبيٍ وقد عرّفه النقادُ بتعاريفِ عدة منها " هو اقربُ ما يكونَ الى اختيار الالفاظ والعبارات والمصطلحات الدارجة لكي يتوصل الى المعنى الحقيقي لفكرة النص ،ولابدّ لكلِ نص ان يعتمده من بين عدة اختيارات توفرها اللغة " اذ ان مصطلح الأسلوب مرتبطٌ بمصطلحِ البلاغةً حيث استطاعَ الى تقسيم القواعدِ المعياريةِ التي تحمله البلاغة الى الفكر الادبي والعالمي منذ زمن الحضارات الاغريقية ، وللأسلوب خصائص عامة سواء اكان شعراً ام نثراً او حقيقةً ام مجازاً (عزام ، 1989: 18). وانَّ مصطلحَ (الاسلوبية) ظهَر لبيان وايضاح لجميع الجوانب اللغوية منها (الايقاعية، والصوتية، والتركيبية، والصرفية، والدلالية، والبلاغية، والتداولية) مع ظهور الدراسات اللغوية الحديثة على يد مدرسة مؤسسها عالم اللغة السويسري (فرديانناند دي سوسير) اذ قال" عدم اعتبار اللغة جوهراً مادياً خاضعاً لقوانين العالم الطبيعية الثابتة، اذ انها خلق انساني ونتاج للروح البشري ، وتتميز بدورِها كأداةِ للتواصلِ ونظام من الرموزِ المخصصة لنقل الفكر " (خفاجي واخران، 1992: 13)، أذ ينظر الى الاسلوبية نظرة لغوية أي من الجانب اللغوي الوجداني ويأخذ منها المضامين الوجدانية أي تدرس الاسلوبية وقائع التعبير اللغوي من الجانب الوجداني، وكذلك تدرس التعابير الحسية المعبرة عنها لغوياً او لسانياً (عياشي، 2015: 28). ويمثل التحليل الأسلوبي جوهر العملية النقدية ؛ لأن به تتحول المفاهيم والمصطلحات إلى تحاليل عملية تكشف خبايا النص ورؤى الشاعر وأثره في المتلقي ، ويكشف الخصائص الجمالية في النصوص الأدبية، إذ يبني علاقة الصيغ بعضها ببعض وعلاقتها بالكاتب، والمتلقي من طريق إحصاء الصيغ ومدلولاتها وألفاظها وطريقة تركيبها ووظيفة كل تركيب، ويعتمد على معايير موضوعية، لا تعتمد على الحدس أو الذوق الذي يختلف من شخص لآخر، ولا على نفسية المبدع وعلاقاته الإجتماعية بل تعتمد على بنية النص ومكوناته ثم تحليل تلك المكونات بطريقة علمية بحيث توصل المقدمات إلى نتائج ، من طريق بيان اختياراته النحوية ، والصرفية ،والصوتية ، والدلالية.(العطية ،2014: 143) :

1.1-مستويات المنهج الأسلوبي :

1- المستوى الصوتي:

وهو فرع من علم الأسلوبية يعنى بالجانب الصوتي والفونولوجي في النصوص الجميلة، إذ يساعد على كشف التوظيف الصوتي لتجسيد الخيال وتحقيق الصورة، شارحاً أبعاد التكرار والتقابل والتوازي في مستوى الأصوات المفردة ومستوى السياق الصوتي تتابعاً وتطريزاً، معتمداً على مصطلحات كل من علم الأصوات(phoneties) والفونولوجيا(phonology) فلكل منطوق لغوي أوجه ثلاثة هي: إصدار المتكلم ويمثل مستوى التعبير، واهتمام المتلقي لاستهلاك النص ويمثل مستوى القبول، وعرض المبدع لموضوع الكلام في سياق صوتي ويمثل مستوى التشكيل.(الضالع،2002: 15) ويتناول هذا المستوى الأنماط التي تخرج عن النمط العادي، والتي تؤثر بشكل لافت في الأسلوب ونحاول توظيف التحليل الصوتي بإعتباره وسيلة من وسائل توضيح التشكيل الصوتي، إذ يركز في دور التكرار سواء أكان ذلك التكرار يتعلق بالحرف أو بالكلمة أو ما يسمى بالتكرار التدويمي ، هذا

فيما يخص الموسيقى الداخلية وأثرها بوصفها ظاهرة أسلوبية، والتركيز في الموسيقى الخارجية ، وأثرها في تشكيل الإطار العام لموسيقاه،(عياد،1981: 125)

2- المستوى التركيبي:

وهذا المستوى من الدراسة يأتي للعناية بالتراكيب، وتصنيفها، وأي الأنواع من التراكيب هي التي تغلب على النص، فهل يغلب عليه التركيب الفعلي أو الإسمي ،(خليل،2003: 166) والأسلوبية ترى في هذا المستوى عنصراً ضروريا في مجال البحث الأسلوبي، إذ يُعد هذا المستوى من أهم الملامح التي تميز أسلوب مبدع ما عن غيره من المبدعين ، ويتوجه علم الأسلوب على المستوى التركيبي إلى بحث ودراسة أحوال الجمل وقصرها، ودراسة أركان التركيب كالمبتدأ والخبر، والفعل ، والفاعل ، والعلاقة بين الصفة والموصوف ، والإضافة ، ودراسة ترتيب التراكيب لأن تقديم عنصر أو تأخيره يؤدي إلى تغيير الدلالة ،(عياد،1981 : 125)

3- المستوى الدلالي :

يُعد المستوى الدلالي من أهم عناصر البحث والتحليل الأسلوبي ، ويأتي التركيز هنا في الألفاظ في المقام الأول لما لها من تأثير جوهري في المعنى . ويتم التركيز في الصيغ الإشتقاقية وعلاقتها وتأثيرها في الفكرة، وكذلك يتم ملاحظة المصاحبات اللغوية إذ إن هناك ألفاظاً معينة لا نكاد نذكرها إلا وتتوافق معها ألفاظاً أخرى، ومن الأمور المهمة على المستوى الدلالي هي دراسة المجاز ، والمقصود هنا هو الاستعمال الاستعاري المتميّز الذي يحمل قدرة ابتكارية قادرة على تجاوز المألوف وإضفاء دلالات جديدة متميزة،(عياد،1981: 121) كذلك يُعنى بالكلمات وعلاقاتها بعضها ببعض وأثر هذه العلاقات في تكوين البنية الشكلية للنص ، ومن ثم دلالتها المختلفة ذات الصلة الوثيقة بهذه البنية، وبكل ما تشتمل عليه كلمات النص من إفادات كالدلالة على العاقل أو غيره والحسي أو المجرد، والمفارقات الجذرية (بن خوية،2013: 66)

4- المستوى التصويري:

يدرس هذا المستوى تشكيل الصورة لدى الشاعر من حيث العناصر المكونة لها ، ومدى تكرارها ، وأثر هذا التكرار، والبيئة المستمدة منها عناصر الصورة ، ومدى تَدخّل الخيال في تشكيل صور الشاعر، ويدرس تقليدية تلك الصورة ، ومدى تجددها ونظرة الشاعر الفلسفية في تشكيل هذه الصور، ودور العاطفة في تشكيلها (عياد،1981: 125). وينشأ المكون التصويري من خلال خلق تراكيب لغوية مميزة قادرة على استثارة الخيال، وبعث الفكر، واستثارة الجوانب الوجدانية والعاطفية، ويتم ذلك من طريق تراكيب لغوية خارجة عن الأُصول الوضعية للغة والاستعمالات العادية لها، وقد عُرِفت هذه التراكيب في نقدنا القديم بالتشبيه، والاستعارة، والمجاز، والكناية، وجُمِعت في النقد الحديث تحت مصطلح "الصورة الفنية"(عبابنة،2010: 117)

1.2- خطوات المنهج الاسلوبي في تحليل النصوص الادبية:

1. القراءة العامة والمتأنية للنص الادبي
2. القراءة الجهرية للنص ويتم من طريقها ضبط مفرداته وضبط مخارج الحروف الصحيحة وضبط الكلمات اعرابيا ومراعيا للحركات ومحطات الوصل والوقف وجعل القراءة واضحة ومفهومة على نحو دقيق.
3. محاولة الفهم العام والاجمالي للنص الشعري، ويتم كتابة تقرير او نبذة عامة عن النص ليتم التأكد من طريقها فهم النص.
4. تقسيم النص الى وحدات فكرية، متشابهة ومتماثلة فيما بينها

5. الدراسة المتأنية في عرض خصائص الأسلوب في النص على نحو مفصل.
6. معرفة أفكار الاديب واتجاه في النص
7. تفكيك النص من طريق خبرت المحلل الأدبية ويتم هذا من طريق موازنة النص بغيره تشابهاً واختلافاً
8. استخلاص الأفكار الرئيسة التي يوحي اليها النص، وتوظيف ذلك في الحياة العملية (سليمان، 2004: 56).

ثانياً : التذوق الادبي

هو " نمط مركّب من السلوك، يتطلّب في جوهره إصدار أحكام على قيمة شيء أو موضوع أو فكرة من النّاحية الجماليّة " (أبو حطب ، 1973 : ص 5)

وحتى يتحقق التذوق الأدبي لدى الطلبة ، لا بدَّ من تمتعهم بمهارات عدة، منها :

تمثّل القارئ للحركة النفسيّة في القصيدة ، والقدرة على استخراج البيت الذي يتضمّن الفكرة الرئيسة، واستطاعة المتلقي من اختيار أقرب الأبيات معنىً إلى بيت آخر، وادراك ما في الأبيات من وحدة عضويّة ، وما في الأفكار من ترابط ، والقدرة على اختيار العنوان المعبِّر عن أحاسيس الأديب ، والقدرة على ادراك ما في الأفكار من عمق للمعاني وفهم ، وفهم درجة التوأمة بين التجربة الشعريّة والصياغة الفنيّة ، وتحديد مدى المقارنة بين الصورة الشعريّة والأفكار، وادراك أهمّيّة الكلمة في النّص ، وادراك التناسب بين الكلمة والجوِّ النفسي الذي يثيره النّص، وادراك مكان النّص من تراث الأديب ، والقدرة على تحديد القيم الاجتماعيّة ، وادراك مكان التشبيه والصور البيانيّة والمحسنات البديعيّة ، والقدرة على ترتيب الأبيات أو القصائد حسب جودتها، واكتشاف نقاط الضعف أو القوّة الموجودة في النّص ، وادراك أثر الثقافة في جمال النص (مدكور، 2009 : ص 213)

1.3 -أبعاد التذوق الأدبي:

تشمل عملية التذوق عناصر النص الأدبي كلها، ولا تقف عند عنصر بعينه ، فالملتقى يتذوق النص في ضوء خبرته، ولابد وأن يراعي الطالب المتذوق في عملية التذوق الأدبي تكامل الأبعاد الآتية:

1-البعد العقلي: ويقصد به استخراج الطالب الأفكار والمعاني وإعادة ترتيبها على وفق رؤيته الخاصة.

2- البعد الوجداني: ويقصد به تحديد الطالب المتذوق لأحاسيس الأديب والعاطفة المسيطرة عليه وأثرها في ألفاظه وصوره ومعانيه.

3- البعد الجمالي: ومن خلاله يتم تحديد الخصائص الفنية في التعبير، وبيان أجمل التعبيرات واقواها، وأفضل الأساليب ومدى تنوعها، ومدى عمق الخيال، والجدة في الصورة.

4- البعد الاجتماعي: ويعنى بتحديد الخصائص التي يتسم بها مجتمع الأديب، وأثر ذلك في نصه، والبنية والطبقة التي ينتمي إليها، وأثرها في تعبيره، وخصائص الأديب الأسلوبية ، وما يتضمنه النص من مضامين اجتماعية وأخلاقية وقيم واتجاهات (بصل، 2008: 62)

المحور الثاني : دراسات سابقة :

1 - دراسة الحسيني (2017).

أجريت هذه الدراسة في العراق، ورمت الى أثر التحليل الأسلوبي في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص.

ولتحقيق هدف الدراسة وضع الباحث الفرضية الصفرية الاتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص على وفق أسلوب (التحليل الأسلوبي) ومتوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بـ (الطريقة التقليدية). وقد اختار الباحث عشوائياً إعدادية الثورة للبنين، وبالطريقة نفسها اختار شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طلابها (39) تسعة وثلاثون طالباً، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد طلابها (43) ثلاثة وأربعون طالباً. وكافأ الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :(العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء وللأمهات، ودرجات اللغة العربية في الإختبار النهائي للصف الرابع الأدبي، ودرجات إختبار القدرة اللغوية).
وبعد تحليل النتائج احصائياً توصل الباحث إلى إن هناك فرقاً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي ولمصلحة المجموعة التجريبية (الحسيني ، 2017: 10-99).

2 - دراسات لها علاقة بالتذوق الادبي:

1- (الجنابي، 2016)

(أثر استراتيجية مكفرلاند في التحصيل والتذوق الأدبي في مادة الأدب والنصوص لطلاب الصف الرابع الأدبي) ولتحقيق هدف البحث الحالي صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0،05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص باستراتيجية "مكفرلاند" ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0،05) بين متوسط درجات التذوق الأدبي لطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص باستراتيجية "مكفرلاند" ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.
اختار الباحث أعدادية (الجزائر للبنين) عشوائياً، وبالطريقة العشوائية أختار الباحث شعبة(أ) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد طلابها(26) طالباً، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طلابها(25) طالباً. كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني، والذكاء، والتحصيل الدراسي للآباء والامهات درجات اختبار الفصل الاول في مادة اللغة العربية ودرجات مادة الأدب والنصوص في اختبار الفصل الاول للعام الدراسي 2015-2016 حدد الباحث المادة العلمية التي تضمنت(12) موضوعاً من كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع الادبي للعام 2015-2016.صاغ الباحث الاهداف السلوكية الخاصة بالخطط التدريسية للموضوعات وبلغ عددها النهائي(115)هدفاً سلوكية، وأعد خططاً تدريسية أنموذجية لكل موضوع من الموضوعات المحددة للتجربة، ودرس الباحث نفسه، إذ درس طلاب المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية مكفرلاند، والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، واستمرت التجربة(8) أسابيع، وأعد الباحث اختباراً تحصيلاً تكون من (4) أسئلة تضمنت(35) فقرة، وأختباراً للتذوق الأدبي تكون (25) فقرة وبعد ان تم التأكد من صلاحية فقرات الاختبارين طبق الباحث الاداتين على مجموعتي البحث بعد أنتهاء مدة التجربة واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية: " الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين ،ومربع كاي(كا2)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة والتمييز، ومعادلة فاعلية البدائل المغلوطة". فأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الأدب والنصوص باستعمال استراتيجية "مكفرلاند" على المجموعة الضابطة ،بفرق دال إحصائيا عند مستوى (0،05) .(الجنابي ، 2016، ج-ح)

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته

1.1- اختيار التصميم التجريبي:

يعد التصميم التجريبي برنامج مخطط وعمل لكيفيه تنفيذ التجربة وتخطيطاً للعوامل والظروف المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظتها (عبد الرحمن وعدنان، 2007 :487)، ويعتمد تحديد التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة، وظروف العينة المختارة، لذلك اعتمدَ الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي، وهو من تصاميم الضبط الجزئي والشكل (4) يوضح ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	المنهج الاسلوبي	تنمية مهارات التذوق الأدبي	اختبار مهارات التذوق الادبي البعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

شكل (1)التصميم التجريبي للبحث

1.2- مجتمع البحث وعينته:

1- **مجتمع البحث:**

المجتمع هو العناصر الكلية التي لها خصائص مشتركة واحدة يمكن ملاحظتها واعمام النتائج عليه **(أبو العلام ، 2007: 162)**

وقد تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات العراقية .

2- عينة البحث :

من الصعب على الباحث ان يدرس الظاهرة بأكملها لذا لجأ الى اختيار عينة منه ، وثم تعميم النتائج عليه .

1.3 - تكافؤ طلبة مجموعتي البحث:

أجرى الباحث قبل الشروع بالتجربة تكافؤاً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة سير التجربة ودقت نتائجها وفيما يأتي بيان لعملية التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث:

1- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:

2- التحصيل الدراسي للوالدين

3- اختبار مهارات التذوق الادبي القبلي:

1.4- ضبط المتغيّرات الدخيلة (غير التجريبية) :

ومن اجل سلامة التجربة، حاول الباحث الحد من تأثير هذه المتغيرات التي تؤثر على سير البحث التجريبي، وفيما يأتي عرض عدد من هذه المتغيرات وكيفية ضبطها.

1- الفرق في اختيار افراد العينة:

حاول الباحث تفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث وذلك من طريق الاختيار العشوائي البسيط للعينة الذي من الممكن عند دخوله يؤثر على المتغير التابع وزيادة على تجانس المجموعتين في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الى حدٍ كبير، لانتمائهما الى بيئة اجتماعية واحدة.

2- العوامل المتعلقة بالنضج:

وان هذا المتغير له تأثير على البحوث التجريبية التي تستغرق مدة زمنية، وبما ان مدة التجربة قد شملت المجموعتين في الوقت نفسه فلم يكن اثر لهذا المتغير.

3- الاندثار التجريبي:
لم تتعرض التجربة الى مثل هذا المتغير.
4- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:
يقصد بالحوادث المصاحبة وهي الظروف الطبيعية التي تحدث في أثناء التجربة مثل (الفيضانات، الكوارث، الاعاصير، الاضطرابات وغيرها مما يعرقل سير التجربة)، ولم يتعرض مجموعتي البحث لأي حادث او ظرف طارئ عرقل سير التجربة طوال مدة تجربته، ويؤثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل وعليه تم تفادي أثر هذا المتغير
1.5 - أثر الإجراءات التجريبية: لضبط وحماية التجربة من بعض العوامل التي قد تؤثر في المتغير التابع، فقد حرص الباحث جاهداً للتخلص من هذه العوامل التي تؤثر في سلامة سير التجربة وتمثل على النحو الاتي:
1- **القائم بالتدريس:** إذ إنَّ تخصيص مدرس لكل مجموعة، قد يؤثر في المتغير التابع لاختلاف أسلوب وشخصية كل مدرس وطريقة تعامله مع الطلبة، إذ درّسَ الباحث مجموعتي البحث نفسه لتلافي تأثير هذا العامل في سلامة التجربة ودقة نتائجها.
2- **الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية:** الوسائل التعليمية متشابهة لطلبة مجموعتي البحث مثل السبورات، وحسن استخدام أقلام السبورة، داتا شوب
3- **مدة التجربة**: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلبة مجموعتي البحث، إذ استغرقت التجربة الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2023-2024).
توزيع المحاضرات: وزعت المحاضرات بالتساوي بين مجموعتي البحث
1.6- مستلزمات البحث:
من متطلبات البحث الحالي تهيئة المادة العلمية والخطط الدراسية لتنفيذ التجربة .
1. تحديد المادة العلمية
اعتمد الباحث في تحديد المادة العلمية لمادة الادب العربي الحديث التي تدرس لطلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كليات التربية والتربية للعلوم الإنسانية في الفصل الدراسي الاول والمقرر من اللجنة القطاعية والتي سيدرسها للطلبة في اثناء مدة التجربة وكانت المادة الدراسية موحدة بين مجموعتي البحث
2-تحديد مهارات التذوق الادبي :
قام الباحث بتحديد عدد من مهارات التذوق الادبي وعرضها باستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها
2. اعداد خطط تدريسية:
اعد الباحث دروساً لتدريس طلبة المجموعة التجريبية، وكذلك اعد الباحث دروساً لتدريس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية
1.7- أداة البحث:
اعتمد الباحث لاختبار مهارات التذوق الادبي هو اختبار الاختيار من متعدد
1- صدق الاختبار:
الصدق: "هو قدرة الاداة لقياس ما اعدت لقياسه" **(الجابري ، 2011: 171)**.وقد عرض الباحث الاختيار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لتأكد من صدقه .

2- ثبات الاختبار :

تحقق الباحث من ثبات الاختبار باستعمال معادلة (كيودر – ريتشاردسون (20)) ، وتعد هذه المعادلة من معادلات حساب ثبات الاختبار ، وكذلك تستعمل هذه المعادلة مع الاختبارات التحصيلية وخاصة مع الاختبارات الموضوعية التي يكون فيها تصحيح الفقرات اما (صح او خطأ)، (1 او صفر) ، ايضاً من احدى طرائق هذه المعادلة هو تجنب مشاكل كيفية قسمة الاختبار،وقد بلغ معامل الثبات لاختبار مهارات التذوق الادبي (0،87)

1.8- الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث برنامج spss

الفصل الرابع

1.4. عرض النتيجة

أ. استخرج الباحث المتوسط الحسابي، والتباين لدرجات طلبة مجموعتي البحث ، في اختبار مهارات التذوق الادبي كلاً على حِدة ،فظهر أنّ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درّسوا الادب العربي الحديث على وفق البرنامج التعليمي بلغ (29.720)، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درّسوا المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية بلغ (23.955)، وباستعمال الاختبار التائي لعيّنتين مستقلتين (t–Test) لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين ظهر أنّ الفرق ذو دلالةٍ إحصائيةٍ ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0،05).

إنّ القيمة التائية المحسوبة (4.116) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.988) عند مستوى دلالة (0،05) وبدرجة حرية (86)، وهذا يدل على وجودِ فرقٍ ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث في مهارات التذوق الادبي لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية. وكما هو مُبين في جدول التالي

نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في اختبار مهارات التذوق الادبي البعدي

مجموعتا البحث	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	التباين	درجة الحرية	قيمتا (t)		مستوى الدلالة الاحصائية(0،05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	43	29.720	5.741	86	4.116	1.988	دالة إحصائيًا
الضابطة	45	23.955	7.270				

1.2 تفسير النتيجة:

يعزى تفوق طلبة المجموعة التجريبية الى ان التدريس على وفق المنهج الاسلوبي ساعد في رفع مستوى مهارات التذوق الادبي

1.3 الاستنتاجات:

إن استعمال مستويات (التحليل الأسلوبي) ، تُسهم في زيادة فاعلية التدريس ورفع كفايته ، إذ تُساعد على زيادة حيوية الطلاب ونشاطهم بوصفه أسلوباً حديثاً في التدريس .

1.4 التوصيات

إقامة دورات تدريبية لتدريسي الادب الحديث في الجامعات العراقية ، لتعريفهم فيها على أهمية التحليل الأسلوبي.

1.5 المقترحات

إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف أثر توظيف مستويات (التحليل الأسلوبي) في متغيرات أخرى ، كالفهم القرائي ، وتحصيل مواد اللغة العربية الأخرى .

المصادر:

القران الكريم

- إبن نعمان، أحمد وآخرون (2005) . **اللغة العربية أسئلة التطور الذاتي والمستقبل**. مركز دراسات ، العين- الامارات .
- أبو العلام، رجاء محمود (2007): **مناهج البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية**، دار نشر الجامعات، القاهرة.
- أبو حطب ، فؤاد (1973): التفضيل الجمالي وسمات الشخصيّة ، **المجلة القوميّة الاجتماعيّة** ، العدد 1 ، القاهرة – مصر .الآداب، ميدان الأوبرا، القاهرة، مصر
- بصل، سلوى حسن محمد (2008): استراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس **رسالة ماجستير غير منشورة)**،كلية التربية – جامعة الزقازيق.
- بن خوية ، رابح (2013): **مقدمة في الأسلوبية** ، د ط ، عالم الكتب الحديث ،اربد ، الأردن
- الجابري، كاظم كريم (2011): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- الجبوري، فلاح صالح حسين(2015): **طرائق تدريس اللغة العربيّة في ضوء معايير الجودة الشاملة** ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، بابل
- الجنابي ،ضياء حسين هاشم (2016): أثر استراتيجية مكفرلاند في التحصيل والتذوق الأدبي في مادة الأدب والنصوص لطلاب الصف الرابع الأدبي ، (**رسالة ماجستير غير منشورة**)، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل.
- الجيلاني ، مدبولي ، محمد عبد الخالق (2002): **التنمية المهنية للمعلمين** ، دار الكتاب الجامعي ، القاهرة ، مصر
- الحسيني، وليد كاظم (2017): أثر التحليل الأسلوبي في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، (**رسالة ماجستير غير منشورة**)، كلية التربية صفي الدين الحلي، جامعة بابل.
- خفاجي، محمد عبد المنعم، واخران (1992): **الاسلوبية – والبيان العربي**، الدار المصرية اللبنانية .
- خليل ، إبراهيم (2003)**: النقد الأدبي الحديث من المُحاكاة إلى التفكيك** ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
- الزيدي ، توفيق (1984): **أثر اللسانيات في النقد العربي الحديث** ، الدار العربية للكتاب ، تونس
- سليمان، فتح الله أحمد (2004): **الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية**، مكتبة الآداب، ميدان الأوبرا، القاهرة، مصر.
- الشهري، سالم (2001): تقويم التعبير الكتابي، (**رسالة ماجستير غير منشورة**)، جامعة ام القرى،

- الضالع ، محمد صالح (2002): **الأسلوبية الصوتية** ، دار غريب ، القاهرة ، مصر،ط2، عالم الكتب، القاهرة ،.
- عامر، فخر الدين (2000): **طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية**، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
- عبابنة ، سامي محمد**(2007): التفكير الأسلوبي رؤية معاصرة في التراث النقدي والبلاغي في ضوء علم الأسلوب الحديث** ، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والطباعة اربد، الأردن.
- عبد الرحمن، أنور حسين وزنكنة عدنان حقي (2007): **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية**، بغداد.
- عزام، محمد **(1989): الأسلوبية منهجاً نقدياً**، ط1، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، سوريا.
- عطا ، ابراهيم محمد (2005):**المرجع في تدريس اللغة العربية** ، ط2 ، القاهرة ، مركز الكتاب
- العطية ، أيوب جرجيس (2014):**الأسلوبية في النقد العربي المعاصر** ، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والطباعة ، اربد ، الأردن.
- علي ، افاق عبد الغني (2021) : **تقويم مهارات التذوق الادبي لدى طلبة كلية التربية جامعة واسط** ، مجلة جامعة واسط ، كلية التربية
- علي، ايناس فصيح (2019): فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التواصل في تنمية مهارات التذوق الادبي ومعالجة المعلومات عن طالبات الصف الرابع الادبي، **(أطروحة دكتوراه غير منشورة)**، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- العمايرة، محمد حسن (2014): **المشكلات الصفية، السلوكية، التعليمية، الاكاديمية، مظاهرها، أساسها، علاجها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- عياد، محمود (1981): الأسلوبية الحديثة محاولة تعريف، **مجلة فصول** ، م1، العدد22
- عياشي، منذر (2015): **الاسلوبية وتحليل الخطاب**، ط2،دار نينوى، دمشق.
- فضل الله ، محمد رجب (2003): **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية**، كلية التربية، جامعة الازهر – غزة -، فلسطين.
- مدكور، علي احمد (2009): **تدريس فنون اللغة العربيّة (النّظريّة والتطبيق)** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمّان – الأردن .
- الملاحي، الهام رسمي (2016): فاعلية برنامج قائم على الاعجاز القرآني في تنمية مهارات التذوق الادبي لدى طالبات الصف الحادي عشر في قطاع غزة،**(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.
- هادي، شهلة حسن (2016): **بناء مقياس للوعي الادبي لدى طلبة اقسام اللغة العربية**، مجلة الأستاذ، ملحق خاص بالمؤتمر العلمي الرابع لسنة 2016.
- وهبة، مجدي، والمهندس، كامل (1984): **معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب**، ط 2، القاهرة .
- يونس ، فتحي (2004) : **استراتيجيات تعليم اللغة في المرحلة الثانوية** ،القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

- Al-Issawi, Saif Tariq (2005): The level of students in the Arabic Language Department in the College of Education
-Basic studies in analyzing literary texts, University of Babylon, College of Basic Education, unpublished master's thesis.
-Fadlallah, Muhammad Ragab (2003): Contemporary Educational Trends in Teaching the Arabic Language, 2nd edition, Alam al-Kutub, Cairo.،
- Al-Amayra, Muhammad Hassan (2014): Classroom, behavioral, educational, and academic problems, their manifestations, basis, and treatment, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman
- Ibn Noman, Ahmed et al. (2005). Arabic language questions of self-development and the future. Center for Arab Unity Studies, Beirut.
-Al-Shehri, Salem (2001): Evaluating Written Expression, (unpublished master's thesis), Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.
-Younis, Fathi (2004): Language teaching strategies at the secondary level, Cairo, Faculty of Education, Ain Shams University.
-Atta, Ibrahim Muhammad (2005): Reference in Teaching the Arabic Language, 2nd edition, Cairo, Al-Kitab Center for Publishing and Distribution.
-Al-Jarrah, Uday Ubaidan Salman (2014): The effect of the strategies of analogical learning and diaspora harmony on the acquisition of literary concepts and literary appreciation among fifth-grade literary students, doctoral thesis (unpublished), College of Basic Education - Al-Mustansiriya University.
-Al-Jubouri, Falah Saleh Hussein (2015): Methods of teaching the Arabic language in light of comprehensive quality standards, 1st edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
-Basal, Salwa Hassan Muhammad (2008): A proposed strategy for teaching literature based on interactive teaching and active learning and its impact on developing literary appreciation skills among secondary school students, (unpublished master's thesis), College of Education - Zagazig University.
-Ali, Enas Fasih (2019): The effectiveness of a proposed strategy according to communication theory in developing literary appreciation and information processing skills for fourth-grade literary female students, (unpublished doctoral dissertation), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.
-Suleiman, Fathallah Ahmed Suleiman (2004): Stylistics, a theoretical introduction and applied study, Library of Arts, Opera Square, Cairo, Egypt.

-Amer, Fakhr El-Din (2000): Teaching methods for the Arabic language and Islamic education, 2nd edition, World of Books, Cairo.
-Al-Zaidi, Tawfiq (1984): The Impact of Linguistics on Modern Arab Criticism, Arab House of Books, Tunisia.
-Al-Jilani, Madbouly, Muhammad Abdel-Khaleq (2002): Professional Development for Teachers, Dar Al-Kitab University, Al-Ain - UAE.
-Wahba, Magdy, and Al-Muhandis, Kamel (1984): Dictionary of Arabic Terms in Language and Literature, 2nd edition, Library of Lebanon, Beirut.
-Al-Mallahi, Elham Rasmi (2016): The effectiveness of a program based on Qur'anic miracles in developing literary appreciation skills among eleventh-grade female students in the Gaza Strip, (unpublished master's thesis), College of Education, Al-Azhar University - Gaza -, Palestine.
-Azzam, Muhammad (1989): Stylistics as a Critical Approach, 1st edition, Ministry of Culture Publications, Damascus, Syria.
-Khafaji, Muhammad Abdel Moneim, and two others (1992): Stylistics - and the Arab Statement, Al-Dar Al-Masriyya Al-Lubaniyya, Egypt.
-Ayashi, Munther (2015): Stylistics and Discourse Analysis, 2nd edition, Nineveh House, Damascus.
-Al-Attiyah, Ayoub Jarjis (2014): Stylistics in Contemporary Arab Criticism, 1st edition, Modern World of Books Publishing and Printing, Irbid, Jordan.
-Al-Dhalea, Muhammad Saleh (2002): Vocal Stylistics, Dar Gharib, Cairo, Egypt.
-Ayyad, Mahmoud (1981): Modern Stylistics: An Attempt to Define, Fosul Magazine, Part 1, Issue 22
-Abu Hatab, Fouad (1973): Aesthetic preference and personality traits, National Social Journal, Issue 1, Cairo - Egypt.
-Khalil, Ibrahim (2003): Modern Literary Criticism from Imitation to Deconstruction, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
-Bin Khouya, Rabeh (2013): Introduction to Stylistics, ed., Modern World of Books, Irbid, Jordan
-Ababneh, Sami Muhammad (2007): Stylistic Thinking: A Contemporary Vision in the Critical and Rhetorical Heritage in the Light of Modern Stylistics, 1st edition, Modern World of Books Publishing and Printing, Irbid, Jordan.

-Madkour, Ali Ahmed (2009): Teaching Arabic Language Arts (Theory and Application), 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
-Suleiman, Fathallah Ahmed (2004): Stylistics, a theoretical introduction and applied study, Library of Arts, Opera Square, Cairo, Egypt.
-Al-Husseini, Walid Kazem (2017): The impact of stylistic analysis on the literary achievement of fifth-grade students in the subject of literature and texts, (unpublished master's thesis), Safi al-Din al-Hilli College of Education, University of Babylon.
-Al-Janabi, Dhia Hussein Hashem (2016): The impact of McFarland's strategy on achievement and literary appreciation in the subject of literature and texts for fourth-year literary students, (unpublished master's thesis), College of Basic Education, University of Babylon.
-Abdul Rahman, Anwar Hussein and Zangana Adnan Haqqi (2007): Methodological Patterns and Their Applications in the Humanities and Applied Sciences, Baghdad.
-Abu Al-Alam, Raja Mahmoud (2007): Scientific Research Methods in Psychological and Educational Sciences, Universities Publishing House, Cairo.
-Al-Jabri, Kazem Karim (2011): Research Methods in Education and Psychology, Al-Mustansiriya University, Baghdad

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 153-170

Stylistic Approach In Developing Literary Appreciation Skills Among Students Of Arabic Language Departments In The Subject Of Modern Literature

Hussein Rajeh Nehme, Prof. Dr. Saad Sawadi Al-Saadi
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education / Department of Arabic Language / Teaching Methods
Huseinn112233@Gmail.Com

Abstract:

And sentimentality, in addition to helping the learner analyze literary texts, and thus this research aimed to reveal the development of these skills. The researcher used a critical approach that helps to develop them when analyzing literary texts, which is the stylistic approach. The procedures of the experimental approach were followed, as the researcher adopted an experimental design. It is partially controlled, and the researcher randomly selected his research sample, which consisted of (91) male and female students from the College of Education for Human Sciences / University of Karbala, with (45) students A female student from Section (C) and (46) male and female students from Section (A). Then the researcher rewarded the students of the two groups in the following variables: (chronological age calculated in months, the academic achievement of the parents, and a test of tribal literary appreciation skills). As for the research tool, he prepared The researcher conducted a test to measure the development of literary appreciation skills, which consisted of (40) objective items i t was a multiple-choice type, and after presenting it to a group of arbitrators in the Arabic language curricula, teaching methods, and educational and psychological sciences, its validity and reliability, its difficulty factor, its discriminatory power, and the effectiveness of the incorrect alternatives were verified. After processing the data statistically using a set of statistical methods, it was concluded The researcher found a statistically significant difference in the test of literary appreciation skills in favor of the experimental group at a significance level of (0.05). In light of the research results, the researcher concluded that activating the role of the stylistic approach in analyzing literary texts leads to the development of literary appreciation skill.

Keywords: stylistic approach, impact, literary appreciation skills, students of the Arabic Language Department, modern literature subject

Research extracted from a doctoral thesis

ملحق رقم (1)

كتاب تسهيل مهمة صادر من الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية .

REPUBLIC OF IRAQ
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Mustansiriyah University
College of Basic Education

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية

العدد: ٦٩٢٤
التاريخ: ٢٠٢٣/٩/١٩
No:
Date:

الى/ جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية
م / تسهيل مهمة

نهديكم اطيب تحياتنا :

يرجى تسهيل مهمة الطالب (حسين راجح نعمة) عن بحثه الموسوم (فاعلية برنامج تعليمي على وفق منهج التحليل الاسلوبي في تنمية مهارات التذوق الادبي عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية) بأشراف (أ.د. سعد سوادي تعبان) لغرض إجراءات البحث علماً انه احد طلبة دكتوراه / السنة البحثية في كليتنا للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ قسم / اللغة العربية تخصص/ طرائق تدريس اللغة العربية، ومستمر في الدوام .

...مع التقدير...

أ. د. عماد طعمه راضي
معاون العميد للشؤون العلمية
والدراسات العليا
٢٠٢٣/ ٥/

* نسخة منه إلى /
- تسجيل الدراسات العليا/ مع اصل الطلب

الموظف المختص : رسل غالب الشكور
٢٠٢٣/٩/١٩

Email: basiceducation@uomustansiriyah.edu.iq
Iraq-Baghdad-Sab'a Abkar
العراق - بغداد - سبع أبكار